الأنباء
الاثنين 9 فبراير 2015

ولي عهد بريطانيا وصل عمان: نتطلع لبناء جسور بين مختلف الديانات والعقائد

الأردن: دمرنا 56 هدفاً لـ «داعش» في 3 أيام ثأراً للكساسبة

العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني مستقبلا ولي العهد البريطاني الامير تشارلز في عمان امس (أ.ف.ب)

عمان ـ وكالات: عقد ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز مباحثات مع العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني في عمان أمس وذلك خلال زيارة رسمية للأردن ضمن جولة شرق أوسطية تشمل: الكويت والسعودية وقطر والإمارات.

وقال السفير البريطاني في عمان بيتر ميليت في تصريحات لصحيفة «الرأي» الحكومية امس إن «بريطانيا قدمت خلال السنوات الثلاث الماضية نحو 220 مليون جنيه استرليني» كدعم للأردن. وأوضح أن الأمير تشالز «سيجري خلال الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين الأردنيين تتناول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك في مقدمتها مكافحة الإرهاب»، مشيرا إلى أن عودة ولي عهد بريطانيا إلى المنطقة «هي خير دليل على الأهمية التي توليها الحكومة البريطانية للتعاون مع شركاء رئيسيين في المنطقة».

وكان الأمير تشارلز قد اعرب عن قلقه إزاء العدد «المخيف» للشبان المسلمين الذين يمكن أن تدفعهم أخبار «جنونية» يتم تداولها على الإنترنت إلى التطرف. وعبر ولي العهد البريطاني، الذي وصل الأردن أمس في مستهل جولة له في الشرق الأوسط، في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية « بي بي سي»، عن قلقه من عدد المسيحيين الذين يفرون بأعداد كبيرة من الشرق الأوسط معتبرا انه لن يبقى سوى عدد قليل منهم في المنطقة مهد المسيحية، وتشمل جولة ولي العهد البريطاني بالإضافة إلى الأردن: الكويت والسعودية وقطر والإمارات.

وقال الأمير تشالز إن الميل إلى التطرف يشكل «واحدا من مصادر القلق الكبرى»، موضحا أن هذه القضية «لا يمكن تجاهلها»، لافتا إلى أن «البعد الذي اتخذته الأمور يثير القلق»، وتابع: «المخيف هو أن هؤلاء الأشخاص يمكن أن يصبحوا متطرفين بالاتصال مع أحد ما لكن كذلك عن طريق الإنترنت وكمية الأخبار الجنونية غير المعقولة التي يتم تداولها على الشبكة». وتابع: «إن احد جوانب هذا التطرف هو البحث عن المغامرة والتشويق في سن محددة»، داعيا إلى الوقاية من ذلك عبر فتح قنوات لطاقة الشباب.

وحول مسيحيي الشرق، قال الأمير تشالز انه قلق بسبب «عددهم الذي يتراجع بشكل كبير» لأنهم ضحايا «ترهيب إلى درجة لا تصدق» في المناطق التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية، وأضاف: «هناك خطر وسيبقى عدد قليل جدا جدا منهم»، مشيرا إلى أن «المسيحيين موجودون في الشرق الأوسط منذ ألفي سنة. قبل وصول الإسلام في القرن الثامن، لقد ساهموا بشكل كبير كما يعترف بذلك الكثير من المسلمين وغيرهم»، مشيرا إلى أن «هذا ما يجعل الأمر مأساة كبرى».

وعلى صعيد آخر، قال قائد سلاح الجو الأردني اللواء الطيار منصور صالح الجبور ان المقاتلات الاردنية دمرت خلال الأيام الثلاثة الماضية 56 هدفا لتنظيم الدولة الاسلامية المعروف إعلاميا بـ «داعش»، تضمنت مراكز تدريب ومستودعات أسلحة وذخائر ووقود وثكنات.

وأوضح الجبور في مؤتمر صحافي في مركز الملك عبدالله الثاني لتدريب العمليات الخاصة في عمان امس، حيث استعرض تفاصيل العمليات التي نفذتها مقاتلاته خلال الأيام الثلاثة الماضية ضد «داعش»«في اليوم الاول من عملياتنا ثأرا لطيارنا معاذ الكساسبة تم تدمير 19 هدفا تضمنت مراكز تدريب وتجهيز ومعدات». وأضاف «في اليوم الثاني تم تدمير 18 هدفا تضمنت مستودعات ذخائر ووقود وتجهيزات عسكرية ومراكز لوجستية».

وتابع «في اليوم الثالث تم تدمير 19 هدفا تضمنت ثكنات ومراكز سكن مقاتلي تنظيم داعش»، مشيرا الى ان «الحملة دمرت حتى الآن 20٪ من قدرات تنظيم داعش القتالية».

وأكد أن «الأردن شارك بـ 946 طلعة جوية من مجموع طلعات التحالف البالغة خمسة آلاف و500 طلعة».

وبحسب الجبور فإن «مجموع ما تم قتله من مجرمي داعش تجاوز سبعة آلاف مقاتل مجرم منذ بداية مشاركة الأردن بالحملة» ضد التنظيم منتصف سبتمبر الماضي. ولفت الى أن «داعش» خسر 20٪ من قدراته القتالية منذ بدء ضربات التحالف الدولي التي كبدته أيضا خسائر في الأرواح تقدر بأكثر من 7 آلاف مقاتل.

من جهة اخرى، دعا رئيس الوزراء الأردني عبدالله النسور المجتمع الدولي لتقديم الدعم اللازم لبلاده في محاربة ما أسماه «عصابة داعش الإرهابية»، بحسب ما نقلته عنه وكالة الأنباء الرسمية الأردنية.

وأضاف النسور خلال استقباله وزيرة التنمية الدولية البريطانية، جوستين غرينينغ، في عمان امس إن الأردن استطاع «الدفاع عن حدوده من شرور التنظيمات الإرهابية»، مشيرا إلى أن هذا الأمر «يتطلب دعم الأردن من قبل المجتمع الدولي بأسره». ومضى النسور بالقول خلال اللقاء الذي حضره وزير الداخلية الأردني حسين المجالي إن «بريطانيا قدمت مساعدات للأردن وهذا مهم ولكن الأهم هو مساهمة بريطانيا في حث المجتمع الدولي على مساعدة الأردن في مواجهة الارهاب».

وخلال الأيام الثلاثة الماضية شنت أسراب من مقاتلات سلاح الجو الملكي الأردني عدة ضربات جوية على «أهداف لتنظيم داعش، وتم تدمير الأهداف جميعها وعادت الطائرات إلى قواعدها سالمة»، بحسب بيانات للجيش الأردني.

دعا إلى مزيد من الدعم لبغداد لمواجهة التنظيم

العبادي: العراق لن يخسر الحرب ضد «داعش» ونسعى لترميم العلاقات مع العشائر

عراقيون يحتفلون برفع حظر التجول الليلي في العاصمة بغداد مساء أمس الأول (أ.ب)

عواصم ـ وكالات: أكد رئيس مجلس الوزراء العراقي حيدر العبادي أن العراق لن يخسر الحرب ضد تنظيم «داعش»، مشددا على ان حكومته تسعى باتجاه ترميم العلاقات مع العشائر السنية في المناطق التي يسيطر عليها التنظيم، فيما دخل رفع حظر التجول الليلي في بغداد حين التطبيق اعتبارا من ليل امس الاول.

ولفت العبادي، خلال جلسة لمؤتمر ميونيخ للأمن تحت عنوان «هل الحرب ضد الإرهاب خاسرة؟» امس الاول ـ إلى أن مجلس الوزراء وافق على مشروع قانون تأسيس الحرس الوطني، الذي سيضم الحشد الشعبي والعشائر ومكونات الشعب العراقي، وذلك وفاء للوعود التي قطعتها الحكومة منذ تشكيلها.

وأضاف أن «شعب العراق يقف على الخطوط الأمامية في محاربة الإرهابيين الذين فاق تمويلهم وتنظيمهم وبشاعة دمويتهم كل الإرهابيين على وجه الأرض»، قائلا «لا يمكن أن نخسر الحرب ضد (داعش) ما دمنا موحدين في مجابهة هذا الخطر الذي يهدد العالم أجمع».

وأشار الى حاجة العراق إلى المزيد من الدعم لمواجهة «داعش»، قائلا «نحن في العراق نواجه جيلا هائلا وجديدا من الإرهاب لا يهدد العراق فحسب بل يهدد المنطقة ويهدد العالم كله في الوقت الراهن. وعلى حد علمي نحن البلد الوحيد الذي له جيوش في الأرض لقتال «داعش». ويجب أن نحصل على كل الدعم الممكن للقيام بذلك».

ولفت الى حاجة بغداد إلى تزويد قواته الأمنية بالعتاد الثقيل، موضحا «هناك تغيير كبير الآن فيما يتعلق بالدعم الذي يقدم لنا من قبل التحالف الدولي إلى العراق. وربما كان هناك في الشهر الماضي تسارع في مهام قصف من قبل قوات التحالف الدولي. هناك الآن المزيد من إمدادات الأسلحة والذخائر. ونحن الآن في انتظار العتاد الثقيل. العتاد القتالي الثقيل الذي سيتم توريده لقواتنا الأمنية».

وأعرب العبادي عن أمله في أن تعكس خطوة «الحرس الوطني» التزام الحكومة بتحقيق الاستقرار في العراق أجمع. وقال: إن «إدارة الحرس الوطني ستكون تحت قيادة موحدة خاضعة لمراقبة الحكومة، وستعمل في إطار سيادة القانون واحترام حقوق جميع العراقيين».

ولفت إلى أن عصابات داعش منيت خلال الأسابيع القليلة الماضية بهزائم وانتكاسات كبيرة، حيث نجحت القوات العراقية في تحرير محافظة ديالي شرق البلاد، وتمكنت وبدعم من الضربات الجوية التي وجهها التحالف الدولي من استعادة مناطق قرب الموصل، ونحن نستعد لتحرير الموصل ثاني أكبر مدينة عراقية وتخليص أبنائها من وحشية «داعش» البربري، ونعالج انهيار الخدمات الأساسية فيها، كما أحرزنا تقدما كبيرا في الأنبار غرب البلاد، حيث يجري تسليح وتدريب أربعة آلاف مقاتل من العشائر.

وأضاف أنه في الوقت الذي نحارب فيه «داعش» تحافظ حكومتنا على التزاماتها، إذ نقوم بإصلاحات في المؤسسات الحكومية، وإعادة الوحدة الوطنية ونعيد هيكلة قواتنا المسلحة، كما نعمل على تطوير وتنويع اقتصادنا، قائلا «للمرة الأولى منذ عام 2003 أقرت الحكومة والبرلمان الميزانية في الوقت المناسب، وأمكن تحقيق ذلك بسبب العلاقة الإيجابية التي تربط بين الحكومة والبرلمان، وخصصت الميزانية الاتحادية مبالغ لقوات البيشمركة الكردية باعتبارها جزءا من القوات المسلحة العراقية الاتحادية».

وأشار إلى أن مجلس الوزراء ـ في خطوة مهمة أخرى نحو المصالحة ـ أقر إجراء التعديلات على قانون المساءلة والعدالة، وأن الحكومة لا تتهاون مع أي انتهاك يحصل ضد المدنيين، وتحاسب بشدة من يفعل ذلك، مطالبا بضرورة تلبية حاجة القوات العراقية للتسليح لمواجهة خطر «داعش» ودحره.

بغداد: مازلنا بحاجة إلى تزويد قواتنا بالعتاد الثقيل

بريطانيا تعلن عن مساعدات إضافية بقيمة 100 مليون إسترليني للاجئين السوريين

لندن ـ أ.ش.أ: أعلنت وزيرة التنمية الدولية البريطانية، جستين جرينينغ، امس عن تقديم مساعدات إضافية بقيمة 100 مليون جنيه استرليني لتخفيف المعاناة من الأزمة السورية. جاء ذلك خلال لقائها امس مع رئيس الوزراء الأردني عبدالله النسور، بحضور وزير الداخلية الأردني، حسين المجالي، والسفير البريطاني لدى الأردن، بيتر ميليت.

وقامت جرينتج، التي زارت الأردن امس، برفقة ولي عهد بريطانيا وأمير ويلز الأمير تشالز، بجولة على المشاريع التي تمولها بريطانيا في مخيم الزعتري، ضمن محطات أخرى، بخلاف لقاء بالعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني.

وذكر بيان من وزارة التنمية الدولية البريطانية أنه من شأن هذه المساعدات الجديدة، أن توفر مزيدا من الدعم للمجتمعات المضيفة في كل من الأردن ولبنان وتركيا والعراق، في التعامل مع الضغوط الاضافية التي تواجهها جراء تدفق اللاجئين السوريين عبر الحدود من سورية.

كما ستساعد الأشخاص المتضررين من القتال داخل سورية من خلال توفير الغذاء والرعاية الطبية ومواد الإغاثة.

ويرفع هذا التمويل الجديد إجمالي المساعدات البريطانية المقدمة للتعامل مع تداعيات الأزمة السورية إلى 800 مليون جنيه استرليني، ما يعد أكبر استجابة على الإطلاق تقدمها المملكة المتحدة استجابة لكارثة إنسانية واحدة.

وأشارت جرينج إلى أن بريطانيا تقف إلى جانب الأردن وتسانده في الدور المحوري الذي يلعبه لتعزيز الاستقرار في المنطقة.

وقالت «نريد من خلال هذه الزيارة التأكيد على تضامن بريطانيا مع الأردن التي تنعى الجريمة المروعة التي أودت بحياة النقيب الطيار معاذ الكساسبة، والذي يشكل مثالا آخر على التضحيات التي يبذلها الشعب الأردني».

وخلال الزيارة، أعلنت جرينتج أيضا عن تمويل مشروع بقيمة 4,7 ملايين جنيه بالتعاون مع جمعية «كير» الدولية، لمساعدة أكثر من 35 ألف لاجئ سوري في الأردن.

هذه المشاريع هي جزء من مجمل الحزمة المالية التي رصدتها المملكة المتحدة والمقدرة بـ 200 مليون جنيه استرليني، لمساعدة الأردن على مواجهة تدفق أعداد كبيرة من اللاجئين.

الجيش التركي يدرب طواقم لإنقاذ طياريه

أنقرة ـ الأناضول: يؤهل الجيش التركي طواقم متخصصة لإنقاذ طياريه الذين قد يضطرون للهبوط في مواقع «العدو»، وإعادتهم إلى أرض الوطن سالمين. ورصد فريق وكالة الأناضول للانباء تدريبات العناصر المرشحة للانضمام إلى الطواقم التي يبلغ عدد أفرادها سبعة أشخاص، في إحدى القواعد العسكرية، بولاية إزمير غربي البلاد.

ويمكن للضباط وضباط الصف الانضمام لهذه الطواقم طواعية، شريطة إتمام تدريبات نظرية وعملية قاسية لمدة عام، حيث يتدربون على كيفية التعامل مع كافة الصعوبات النفسية، والعراقيل المحتملة، والقفز المظلي، والتسلل إلى مواقع «العدو».

كما تتدرب العناصر على استخدام الخرائط والتمويه، وتسلق الجبال صيفا وشتاء، والتزلج، وفنون البقاء على قيد الحياة. وتعد الطواقم عنصر دعم نفسي كبير للطيارين الذي يدركون أن هناك من هو مستعد للمغامرة بحياته في سبيل إنقاذهم، حال تعرضهم للخطر.

«شارل ديغول» ترسو بجيبوتي في طريقها إلى الخليج لمواجهة «داعش»

جيبوتي ـ الأناضول: ترسو حاملة الطائرات الفرنسية «شارل ديغول» في ميناء جيبوتي ضمن رحلتها إلى مياه الخليج العربي للمساهمة في جهود التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الاميركية ضد تنظيم «داعش»، الذي يسيطر على مناطق في العراق وسورية.

وأبحرت «شارل ديغول» من ميناء «تولون» الفرنسي الشهر الماضي، خلال جولة تفقدية للميناء قام بها رئيس وزراء جيبوتي عبدالقادر كامل ونظيره الإثيوبي هايلي مريام ديسالين.

وقال مصدر مطلع، فضل عدم الكشف عن هويته لوكالة الأناضول، ان «حاملة الطائرات شارل ديغول تحمل على متنها 3 آلاف عسكري فرنسي، وترسو في الميناء حاليا، ومن المقرر أن تستأنف إبحارها بعد أربعة أيام».

وجاء تحرك «شارل ديغول» عقب سلسلة هجمات بدأت في 7 الشهر الماضي باستهداف أسبوعية «شارلي إبدو» الساخرة في العاصمة باريس، وقتل في تلك الهجمات 17 شخصا، بينهم رجلا شرطة و8 صحافيين، وأصيب 11 آخرون، فضلا عن مقتل 3 مشتبه بهم في تنفيذ تلك الهجمات، والمرتبطين بـ «تنظيم القاعدة في جزيرة العرب» باليمن.

وفي الأسبوع الأخير من الشهر الماضي، عبرت قناة السويس حاملة الطائرات الفرنسية، التي تدار بالطاقة النووية، ترافقها الفرقاطة «شيفيلد بول» وسفينة الإمداد «ميوز» ضمن قافلة الشمال، قادمين من البحر المتوسط في طريقهم إلى البحر الأحمر، ومنه إلى سواحل الخليج العربي، للمساهمة في الحرب ضد «داعش»، بحسب وكالة أنباء الشرق الاوسط الرسمية المصرية التي تحدثت عن إجراءات أمنية مشددة صاحبت رحلة عبور هذه القافلة.

وتوجد قاعدتان عسكريتان فرنسية وأميركية في جيبوتي، البالغ مساحتها حوالي 23 ألف كيلومتر مربع والواقعة في منطقة القرن الأفريقي على الشاطئ الغربي لمضيق باب المندب، وتحدها إريتريا شمالا وإثيوبيا غربا وجنوبا والصومال من الجنوب الشرقي، فيما تطل شرقا على البحر الأحمر وخليج عدن.